

أ.د. فاضل السامرائي - لمسات بيانية في آية الكرسي DHF

فاضل السامرائي

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. ارحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم العالم الجليل الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:02

الله وبركاته. كل عام وحضرتك بخير. اجمعين وانت بخير. آآ دكتور آآ فاضل آآ حديثنا اليوم بمشيئة الله تبارك وتعالى سوف يتمحور حول طلب آآ كان طلبه منا بعض المشاهدين في الحلقات السابقة آآ وهو اوجه الدلالة والبيان في - 00:00:18

آآ آية الكرسي بالقرآن الكريم. آآ ولكن اسمح لي ببداية انوه رسالة جاءت البرنامج من الاخت آآ سمر الارنقوت من المملكة العربية السعودية آآ ترسل آآ الحضرة فيها السلام وتود ان تحدثك آآ هاتفيها آآ لأنها - 00:00:38

والله تبارك وتعالى على العمل الخيري للبرنامج. فاخت سمر اهلا بك بعد البرنامج اتصلي سوف يرد عليك الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي. اذا اذنت لنا معالي الدكتور ان شاء الله تبارك وتعالى. آآ ندلف الى آآ ما لدينا من اسئلة مشاهدينا الكرام. يقول تبارك وتعالى في قرآن يتلى الى يوم الدين. بسم الله - 00:00:58

الرحيم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عند الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات - 00:01:18

الارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. صدق الله العظيم. بداية الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي آآ صدر الاية الله الله الا هو الحي القيوم دلالة عامة وما تدل عليه آآ هذه الكلمات من الاية الكريمة - 00:01:38

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد وعلى

اله وصحابه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد سنذكر يعني لمسات بيانية قليلة - 00:01:57

سيدة اية القرآن. نعم. اية الكرسي وبدأ بالقسم الاول هذه الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم بدأت الاية بالتوحيد ونفي الشرك وهو المطلب الاول من العقيدة. يعني عن طريق الاخبار عن الله. الله - 00:02:20

لا اله الا هو الحي القيوم اذا هذا المطلب الاول هو بالتوحيد. بدأ الاخبار بالذات الالهية بالتوحيد وهو المطلب الاول. نعم. نلاحظ في هذه الاية ان كل جملة في هذه الاية تصلح خبر عن الله عن المبدأ - 00:02:47

كل جملة يعني لو اخذت جمل هذه الاية جملة كل منها يصلح ان يكون خبر عن الله مثل لا اله الا هو الحي القيوم. هذا قسم لا تأخذه سنة ولا نوم. يعني تقرأ الله لا تأخذه سنة ولا نوم. هذه جملة. له - 00:03:14

وما في السماوات وما في الارض. ايضا الله له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده من ذا الذي هذه من اخبار طبعا اخبار الاستفهام عن اخبار جائز هذا. كذلك يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. الله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:03:34

ولا يحيطنا. الله لا يحيطنا بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض والله لا يؤده حفظهما. الله هو العلي العظيم. الله. اذا اذا كل جملة - 00:03:52

في هذه الاية هي تصلح خبرا عن الله لان في كل جملة فيها ضمير او اكثرا يعود الى الله سبحانه وتعالى. نعم هذا الامر الاول في هذه الاية. الاية عمر. الاية عموما - 00:04:09

ثم ذكر الحي معرفة والقيوم. ايضا معرفتان الحي طبعا معرفة يعني الواضح والكافر الاتصال بالحياة مع كامل هو لم يقل هو حي قيوم فيجعله من جملة الاحياء لا الحي نعم هو الحي دلالة على الكمال والقصر في الحقيقة لا حي سواه. لماذا؟ لان من سواه يجوز

التعريف هنا ينفي صفة الموت عن الذات الكمال والقصر فإذا نعم الكمال التعريف قد يأتي للكمال تقول هذا هو الشاعر هو الكمال فيها والقصر فهي الله سبحانه وتعالى له الكمال في الحياة - 00:05:03

وهو مقصور عليه يعني هذا قصراً. نعم. كل من عداه يجوز عليه الموت اذا ليس هو الكامل في الحياة كل من عدا كل من عدا وكل ما عدا يجوز عليه الموت يموت - 00:05:26

الجن والانس وكلها تموت وهو الذي يفيف عليهم بالحياة لولا الله لما كانت هناك حياة اصلا اذا هو الله هو الحي لا حي سواه على الحقيقة. نعم. لأن من سواه يجوز عليه الموت - 00:05:41

القيوم. دلالة القيوم دكتور فاضل القيوم هي صيغة مبالغة من القيام هذى من من صيغة المبالغة فيجعل الصيغة المبالغة. فعال مفعوال فعال فعال. هو فيعال وفيجعل هذا كله من صيغة المبالغة. نعم - 00:06:00

طبعاً جديدة هذه يعني. لا هي يعني عادة يعني الطلاب يدرسون يعطون المشهورة ليست جميع الصيغ يعني ليست لا يعطون نادراً ان يعطوا جميع صيغ اسم المفعول. اسم المفعول له اذن ثمانية - 00:06:24

يعطى واحد او اثنين منه اي نعم. نماذج نعم. يعني مثل صيغة للقيام قيام. نعم. من معاني القيوم من معاني هو القائم بتدبير امر خلقه. في انشائهم ورزقهم امور ما - 00:06:44

من معانيها القائم على امور الخلق من معانيها القائم على كل شيء من معاني القيوم من معانيها الدائم للقيام بامر خلقه ومن معانيها الذي لا ينبع ولا ينام القيوم. اه من معانيها - 00:07:04

فإذا نعس او نام لا يكون قيوماً سليماً. لا. لا يكون قيوماً. اذا من معانيها عدة معاني. من جملتها القائم على امر خلقه وتدبيرهم وامورهم والقائم بذاته يعل لها معاني - 00:07:24

الذي لا ينبع ولا ينام ثم هو القيوم ايضاً لاحظ انه جاء بالصيغة التعريف لانه لا لا قيوم سواه على السماوات والارض. نعم. فإذا هو الحي القيوم حسراً ولا قيوم سواه على الحقيقة - 00:07:38

ما شاء الله في قوله تبارك وتعالى لا تأخذن سنة ولا نوم بداية معنى سنا ولماذا قدمت على النوم السنة هي النعاس. يعني هي ما يتقدم النوم هو يعني معروف. نعم. اذا هو - 00:07:57

يعني لا يأخذن نعاس ولا ما يتقدم النوم من الفتور وعادة هذه ولا يأخذن نوم اما لماذا قدم السن على النوم؟ لأن هذا التقديم بالسبق لأن السنة تسبق النوم يعني لو ينبع ثم ينام. ترتيب طبعاً. هو هذا. فبدأ بترتيب السابق. السنة اسبق فقدمها - 00:08:19

ثم لم يكتفي بهذا وانما كرر له. قال لا تأخذن سنة ولا نوم يعني لم يقل لا تأخذن سنة ونوم او سنة او نوم. لماذا؟ لا اذا اذا قال او يعني يعني قد يكون. نعم. لكن لا تأخذن سنة ونوم. ونوم. ولا سنة ولا - 00:08:44

سنة ولا نوم ينفيهما سواء اجتمعا ام افترقا يعني لا تأخذن سنة ولا تأخذن نوم لكن لو قال لا تأخذن سنة ونوم راح يصير التعبير احتمالي كيف احتمالك؟ لو قال لا تأخذن سنة ونوم اي لا يكون الجمع لكن قد تأخذن السنة من دون نوم. الله ما شاء من نوم بدون سن. الله - 00:09:04

طبعاً احتمال نفي الجمع لكن لا ينفي كلها منها يعني على الاستقلال لكن عندما كرر لا يكون احد منها لا على سبيل الجمع ولا على لا على سبيل الافراد ما شاء الله. اي نوع لو حدث لا لا يكون احتمال. احتمال انه يأخذن احدهما. ممكن. ممكن - 00:09:28

ولذلك نفي كلها على حدة. طبعاً. كلها على حدة. افضل. في قوله تبارك وتعالى له ما في السماوات وما في بداية اطلاة عامة على دلالة هذا القسم من الاية الكريمة ولماذا ذكرت بعد قوله تبارك وتعالى الحي القيوم - 00:09:48

هو اولاً دلالة ما له ما في السماوات ما يعني اظن اكثر من من مرة يعني ذكرنا انه ما تفید ذوات غير العاقل وصفات العقلاء تجمع. تجمع. نعم فإذا لما قال له ما في السماوات والارض جمع - 00:10:09

العقلاء وغيرهم. صفات العقلاء وذوات غير العاقل. بينما لو قال من نخص في العقلاء فإذا ما اشتمل وكرر ما في السماوات وما

في الارض يعني على سبيل الاحاطة فيها - 00:10:37

لم يترك يعني شيئاً فاما هو جاء بما لقصد الاحاطة والشمول حتى تشمل العقلاء وغيرهم. نعم. هذا واحد. الامر الآخر قدم اه الجار والمجرور لهما في السماوات لافادة القصر يعني انه ذلك له حصرا - 00:10:53

ليس هناك شريك له في هذا تقديم الجار والمجرور هنا هذا الخبر على المبتدأ هنا فيها مثلي في مثل هذا. نعم. يؤدي الى القصر في الغالب فاما هو ما في السماوات وما في الارض - 00:11:19

حصراً قصراً. فبهذا يكون نفي الشرك كل شيء اخر ثم هذا بعد يعني ذكر هذا الامر بعد الحي القيوم له دلالة اخرى لماذا هذا يدل على انه قيوم على ملكه هو - 00:11:37

ما شاء الله. وفارق يعني يعني هناك فرق بين من يقوم على ملكه وبين من يقوم على ملك غيره الذي يقام على ملكه يتفقد احوال ملكه هو فاما هو ما يدل على كمال القيومية. انه يقوم على امر ملكه الذي لا يشاركه غيره. فليس كمن يقوم مثلاً انت تضع - 00:11:57

قائماً على امر ليس ملكاً له يقوم عليه قد يغفل عنه احياناً قد كذا لكن هنا يقوم بينظر في ملكه هو ولذلك له كمال قيومية. نعم دلالة اذا هنا هذه وضعها - 00:12:20

بعد الحي القيوم لها دلالة خاصة في امر القيومية عليها. هذا الشيء فتح الله عليك. ولهذا قال له ما في السماوات وما في الارض. لهما في السماوات والارض. والارض طبعاً لان هذا يعني تخصيص عام في كل وحدة - 00:12:37

على ذاته بحيث لا يترك شيئاً فيهما الا قام عليه. نعم فتح الله عليك. في قوله تبارك وتعالى من هذه الآية الكريمة ايضاً من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. بداية آآ دلالة هذا القسم من الآية على هو واضح انه هي تبين آآ ملوك ربنا - 00:12:54

سبحانه وتعالى وكبريائه. وان احداً لا يملك ان يتكلم الا باذنه ولا يتقدم كما قال تعالى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن. وقال صواباً. نعم. وهذا في يوم القيمة. هذا - 00:13:14

لاحظ يعني الجزء هذا من الآية والجزء اللي قبلها يعني له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يدل على ملكه وحكمه في الدنيا والآخرة - 00:13:34

عندما قال له ما في السماوات وما في الارض هذا يشمل ما في الدنيا له ما في السماء. لا يخصها لكن يشمل ما في الدنيا وعندما قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. نعم. هذا في الآخرة - 00:13:51

فاما هو دل ذلك على ملوكه وكبريائه في الدنيا والآخرة وخرج ذلك يعني مخرج الاستفهام الانكاري لانه اقوى من النفي ثم لاحظ دلة هذا يعني هذا القول عندما قال يعني من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:14:09

دل على انه حي قيوم هذا شيء. نعم. لماذا؟ لان الذي يستشفع عنده ويأذن بالشفاعة حي سليم طيب. والذي لا يستطيع احد ان يتقدم له الا باذنه على انه القائم هو بامر خلقه. قيوم نعم. اذا يعني هذه عند من ذا الذي يشفع عنده؟ هو تأكيد للحي - 00:14:33

الذى دلت عليه. وكما دل عليه قبله لهما في السماوات وما في الارض. كلها تأكيد. نعم. على انه الحي القيوم. هذا طيب اه معذرة متوقف اه برهة صغير استاذ عبدالله من السعودية السلام عليكم - 00:14:58

الو. سلام عليكم. عليكم السلام. مرحباً اخ عبدالله. اسعد الله مساءكم. الدكتور فاضل السمرائي. الله يبارك فيك. مرحباً بك اه اود ان اسأل اه الدكتور عن اه سبب مجيء اه السعي في قوله تعالى انما جزاء الذين يسعون في الارض فسادا - 00:15:17

ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع آآ نعم لماذا جاء فعل السعي بصيغة المضارع نعم اه هل لان اه المقصود ان العقوبة المتدرجة فيما بعد هي اه لما فعل الفساد في الماضي وفي الحاضر وقد يفعلها في المستقبل. نعم. اما لماذا؟ يعني ما الوجه البلاغي - 00:15:39

في هذا الامر. ماذا تقصد في قوله تبارك وتعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله؟ نعم. ويسعون في الارض فسادا. ويسعون في الارض فسادا. نعم. شكر الله لك الاخ عبدالله شكراً لك. حياك فيك مع السلامة من السعودية الى لبنان. استاذ محمد السلام عليكم - 00:16:11

وعليكم السلام ورحمة الله. مرحبا بحضرتك استاذ محمد جزاكم الله خيرا عن البرنامج الرائع. وجزاك خيرا مثله اه لو سمحت اه
عندى سؤالاً .. تفضل .. اه سمعت احد العلماء اللغة اه يقروا، انه في القرآن الكريم امثلة عديدة - 00:16:28

عن اسم الفاعل يأتي بمعنى المفعول وكذلك اسم المفعول يأتي بمعنى الفاعل. نعم. اه يا ريت اه الاستاذ الكريم بيعطينا امثلة عن اه
عن: هالمقالة حاض شکا لك الله يها اه ف حضتك مع السالمة - 00:16:47

آآ عودة الى ما كنا فيه. طب في قوله تبارك وتعالى قال من ذا الذي يشفع؟ لماذا قال ذا يعني من ذا من الذي يشفع نعم نعم ومن ذا فربما - 00:17:06

احتمالان في كما يذكر اهل النحو. نعم من ذا قد تكون كلمة واحدة بمعنى من من ذا تساوي من؟ استفهام اسم استفهام يعني من ذا حظر من حظر لكن: من: ذا اقمو - 00:17:29

انه في قصة سرنا ابراهيم في سردة الاصنافات - 00:17:56

قال لابيه وقومه ماذا تعبدون الشعرا قال ما تعبدون لكن لو لاحظنا السياق في الآيتين لاحظ ماذا اقوى لماذا لاحظ قال ماذا تعبدون
هـامـ طـالـ حـمـاـ إـفـاكـ الـهـةـ مـ دـمـ اللهـ تـبـدـهـ اـمـ حـسـنـهـ اـكـمـ مـلـاـعـةـ اـحـظـاءـ فـمـاـ خـاـكـمـ بـرـ 00:18:13

وهكذا الى ان انتهي بتحطيم بينما عندما سألهم ما تعبدون قالوا لأنما سؤال قالوا نعبد اصناما قال هل يسمعونكم تدعون؟ هناك حمل هناك حمل بينما في ناقمة الله تفهمه ام امأة الله تفهمه حقه حقه هم ولهم الله تك تهكذا لأنهم يدعون لانهم ينتظرون

هکذا - 00:18:36

ماذا تعتقدون؟ اذ كان الله دون الله تریدون. فما ظنكم برد هكذا يعني التهم. نعم. فهـي من ذا يقر النحوـات ايضاً وماذا اقوى من من وما؟ هذا الاحتمال الاول ان من من ذا 00:19:04

محمد من البحرين السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:22

سورة البقرة بالتحديد الآية اتتين وعشرين - 00:19:39

الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. نعم آآ وطبعا هو ربنا سبحانه وتعالى شبه اه حب يشبه الجنۃ للناس فقال آآ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماوات والارض - 00:19:55

نعم. هو عايز يشبه شيء كبير الجنة عايز يشبه كبرها للناس هو مش معقول هيشبّه حاجة صغيرة زي كوكب الارض زي ما العلم يقولوا ان كوكب الارض من اصغر الكواكب في المجموعة الشمسية بساعتنا. نعم. فانت لو - 00:20:10

استخلصت مجموعة ايات من القرآن اه هتوصل ان الارض ما هياش كوكب زي ما العلم بيقول ان الارض هي فرشة كونية وان السماء هـ سقف كونـ ارتفاع كونـ الفرشة الكونية هـ الارضـ 00:20:22

ما هياش مجرد كوكب صغير زي ما العلم بيقول. هم. فنرجو جراح اللبس في الموضوع ده بصراحة حاضر شكرًا لك استاذ محمد تحت امر حضننا، الله يخلي الشكر له تعالاً. إذا لم اسمع السؤال، أنا القائم، مع ادارة الستانزاء من الشارقة - 00:36:20

والسادة المشاهدين ان يعطونا فرصة حتى يتحدث الدكتور فاضل. افضل يا استاذ علي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله
مدحکاته معك يا كلامه من الشارقة مرحبا يا استاذ علي آقا الله تعالیٰ كما اخواه امهم مشهدا فـ 1:53:00

نعم سورة البقرة وقدرنا فيها السيرة سيروا فيها ليالي واياماً أمنين. نعم. اسوان ما الفرق بين السير والمشي حاضر. ايضاً فيه سؤال

الحافظ بعض الناس يقول لك انا احفظ القرآن نعم. فهل يجوز طيب شكرنا. شكرنا جزيلا. الله يبارك فيك آآ دكتور فاضل وصلنا الى ان

كلمتان. هم. اثنين من مع اسم الاشارة. هم. من هذا عندما تقول من ذا الواقف؟ هذى نضع فيها احتمالين من الواقف ومن هذا الواقف؟

نعم ان تكون من اسم استفهام هذا اسم اشارة - 00:21:56

يعني من ذا الذي من هذا اسم اشارة فمن ذا الذي فيها احتمالان؟ نعم. ان تكون من الذي على اعتبار من ذا بمعنى من لكن فيها قوة او من هذا الذي - 00:22:16

باعتبار باعتبار باعتبار ذا اسم اشارة. فإذا قد تكون كلمتين من ذا الذي او من هذا الذي فجمع اذا معنيين؟ من الذي ومن هذا الذي طب هنا في سؤال دكتور اذا اذنت لي؟ نعم. في القرآن الكريم يقول ربنا تبارك وتعالى مثلا في سورة الملك امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دونه - 00:22:37

الرحمن امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه. امن هذا؟ لماذا لم يقل في هذه الآية؟ آآ من هذا الذي يشفع هذا مكونة من كلمتين منها التنبيه ومن ده اسم الاشارة. نعم - 00:23:01

ده هي اسم الاشارة وهتنبيه كذلك هؤلاء تفید التنبيه والتوكيل يعني ما يدعوك الى التنبيه وتوکید الامر تأتي بها. نعم. واذا كان الامر لا يدعوك الى ذلك لا تأتي بها. بحسب الحاجة اليها - 00:23:31

لو نظرنا في في سياق كل من الآيتين في في آية اتيتني الملك وفي آية الكرسي نلاحظ في آية الملك لاحظ انه في مقام تحدي اکثر واشد واقوى مما في آية الكرسي - 00:23:58

في آية الملك يعني التحدي امن هذا الذي هو جند لكم. نعم. اولا آية الملك في خطاب الكافرين آية الكرسي في سياق المؤمنين لأن قبلها يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة - 00:24:21

لا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم. نعم الاخر ان مقام آية الكرسي في الشفاعة يعني مقام شفاعة يشفع والشفيع طالب حاجة عندما تشفع لواحد - 00:24:43

انت تطلب حاجة من الشخص ان يقضيها هذا الشفيع يعني تمشي في حاجة حاجة شخص اخر هذا الشفيع اذا الشفيع طالب حاجة مرتج قضاءها يعني يرجو قضاءها. نعم. ويعلم ان الامر ليس بيده وانما - 00:25:01

بيد من هو اعلى منه اما مقام آية الملك لا ليس مقام شفاعة وانما مقام ند امن هذا الذي ينصركم من دون الرحمن هذا ليس مقام شفاعة. نعم. امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - 00:25:21

هذا الذي ينصر من دون الرحمن والذي يرزق ان امسك الرحمن رزق هذا ليس مقام شفيع هذا لا يكون الاندا لله. اذا امسك الرحمن رزقه هو يرزق. اذا هذا هو الذي يحتاج الى التنبيه اشد مما في آية - 00:25:43

الكرسي التي هي مقام شفاعة ليست مقام ند ولذلك جاء بهذه التنبيه قال من هذا يعني في الاستخفاف بالشخص دلوني عليه منو هذا الذي ينصر؟ ينصر من اذا من دون الرحمن. وكأنه استفهام انكار لا احد. من هو؟ من هو - 00:26:01

من هذا الذي اذا لاحظ يعني المقام يحتاج الى التنبيه هنا. بينما هو ليس في نفس المقام في في آية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا مقام شفيع طالب حاجة هو يأتي مستشفى طالبا - 00:26:25

تجيا قضاءها. هذاك موقف اخر غير غير هذا الموقف فاذا موقف الملك يقتضي التنبيه. اه. من هذا الذي هذا امر الامر الاخر التعبير في آية الكرسي كسب معنيين الاول الاستفهام. نعم. من - 00:26:45

والإشارة اثنين فيبينما في آية الملك الاشارة فقط يعني الاستفهام مع الاشارة لو لو قال من الذي باتت قوة الاستفهام. وفاة الاشارة لم قال لو قال من هذا الذي فاتت؟ قوة الاسلام التي بمندا - 00:27:08

يا سلام ما شاء الله. نعم. امرین. فلا يمكن ان يؤدي التعبير في آآ يعني آآ اي تعبير اخر اقوى من هذا التعبير في كسب معنيين يعني لو قال من ذا من الذي يشفع - 00:27:34

الإشارة ما فيها ذا. اهداء للإشارة. لو قال من هذا الذي فاتت قوة الاستفهام التي كانت في منذر؟ فاذا الان نجمع قوة الاستفهام الى دلالة الاشارة وهذى يعني ما شاء الله. اصبح المعنى هكذا. قمة التعب. مو ايهه وصار المعنى كيف - 00:27:51

من الذي يشفع؟ ومن هذا الذي يشفع؟ هكذا اصبح جمال اه طبعا. يعني في في اية الكرسي هكذا قال من الذي يشفع؟ ومن هذا الذي يشفع هذه لم تكن في اية استفهام واستخفاف بينما في اية - 00:28:11

ملك المقام يقضي غير ذلك. غير ذلك. ما شاء الله. هم. فتح الله على حضرتك يا دكتور فاضل في قوله تبارك وتعالى 00:28:31 يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم آآبداية اطلالة دلالية عامة على هذا القسم من الاية -

يعني ما بين ايديهم يعني ما امامهم يعني ما خلفهم يعني ما ورائهم يعني المقصود احاطة علمه باحوالهم وامورهم الماضية والمستقبلة امامهم اللي مستقبل نعم. وخلفهم الذي هو ورائهم. اذا هنا - 00:28:49

الدالة يدل على انه سبحانه وتعالى يعلم يعني احاطة العلم بالاحوال والامور الماضية والمستقبلة. ويعلم احوال الشافع يشفع ولم طلب الشفاعة ويعلم المشفوع له وهل يستحق اجابة الطلب يعني هو هذا بعد قوله هذا عن الشفاعة من الذي يشفع فهو يعلم - 00:29:09

الشافع والداعف له لماذا طلب الشفاعة ويعلم المشفوع هل يستحق ان هذا يستشفع له وان يجاب طلبه هذا عام هذا الدالة الاولية يعلم اه استاذ دكتور فاضل السامرائي في قوله تبارك وتعالى في سورة مريم له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك. له ما بين - 00:29:37

بين ايدينا. لماذا لم يقل في اية الكرسي آآله ما بين ايديهم وما خلفهم في اية مريم. مريم. نعم والكلام عن الملك له ما بين ايدينا. 00:30:07 نعم. وما خلفنا -

وفي اية الكرسي عن العلم يعلم ما بين ايديهم ولو نظرنا في في سياق كل من الابتين. نعم. في في مريم وفي الكرسي يعني سياق اية مريم في الملك هو قال قبل اية - 00:30:27

عن اهل الجنة قال ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية وقال تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقيا وقال بعدها رب السماوات والارض وما بينهما واعبده واصطبر لعبادته الذي - 00:30:44

يرزق والذي يورث هو مالك بالقطع مالك هو وقوله رب السماوات والارض نحن ومالكمها. الرب هو المالك زين هو في سياق الملك يعني عندما قال اه ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية - 00:31:03

وتلك الجنة التي نورت من عبادنا يعني الخير. من كان وبعدين قال رب السماوات والارض وما بينهما هذا كله في سياق الملك بينما نلاحظ في اية الكرسي سياق العلم. لان لاحظ يعني بعد الاية بعد لما قال آآما نتحدث - 00:31:25

له ما في السماوات وما في الارض. قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. قال بعدها ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. اصلا. يعني يعني هو السياق اولا. للعلم. ثم هو ذكر الملك - 00:31:47

ذكر ذكر الملك قال له ما في السماوات وما في الارض. اذا في اية الكرسي ذكر الملك وذكر العلم. جمع امرين هي سيدة اهل القرآن هذه في قوله له ما في السماوات وما في الارض - 00:32:02

اما هنا فهي في سياق العلم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء بعدها. نعم. فلذلك قال يعلم ما بين ايديهم توطة لما سيأتي عن العلم. نعم اذن السياق مختلف. اقتضي في في في مريم ان يقول له - 00:32:16

واقتضي ان يقول يعلم. يعلم. ما شاء الله سبحانه الذي يقتضي وينفذ امره واقتضاءه في قوله تبارك وتعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء آآاطلالة دلالية عامة وفائدة ما في هذه آآالكلمات من الاية الكريمة - 00:32:33

ما تحتمل معنيين في اللغة هنا هنا ولا في اللغة هي كثيرة. نعم. هنا تحتمل ان تكون مصدرية يعني لا يحيطون بشيء من علمه الا بمشيئته مصدرية وتحتمل ان تكون اسما موصولا - 00:32:57

يعني الا بالذى شاء اذا هنا جماع المعينين لا يحيطون بشيء من علمه الا بمشيئته. وبالذى يشاؤه وماذا يريد ان يعرفوه؟ مرة ثانية في المرة الثانية قلت ان ما هنا تحتمل معنيين. نعم. المصدرية يعني هي وما بعدها مصدر - 00:33:21

ويكون التأويل ماذا؟ بمشيئته؟ بمشيئته. طبعا المصدر من اشياء هي المشيئة. تمام. الا بمشيئته. اذا لا يعلمون الا بمشيئته نعم. هذا

المعنى الاول الطيب لان ما مصدرية. تمام. الان نأتي للموصولة. نعم - 00:33:49

الا بما شاء اي بالذى يشاؤه يعني بالعلم الذى هو ماذا اي علم يريد؟ نعم والمقدار الذى يريد. نعم. اذا هو الان معنيين لا يحيطون بشيء الا بمشيئته وبالذى يشاؤه مقدارا ونوعا - 00:34:05

الله اكبر ما شاء الله هذا اذا يترتب عليه. يترب على ان من سواه لا يعلم شيئا. الا ما اراده الله قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. اذا من سواه - 00:34:25

لا يعلم شيئا الا بما اراده المولى عز وجل. بمشيئته وبما اراده وبالقدر الذى يشاء. نعم. الى اي قدر هو تزيد واى نوع من العلم هو يريد وبمشيئته. وانهم يعني على هذا ماذا يتبيني - 00:34:44

انهم لا يعلمون البديهيات الا بمشيئته. الله. ولا يعلمون انفسهم الا بمشيئته. لماذا؟ لان هذا من علم الله. وانهم لا بشيء من علمه الا بما شاء فلولا ان الله اراد كان كان هؤلاء لا يعلمون البديهيات - 00:35:02

لأنها من علم الله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولا يعلمون انفسهم. لان هذا من علم الله وهم لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. هو الذي شاء ان يعلم الناس انفسهم وان يعلموا - 00:35:21

وجودهم وهو الذي شاء ان يعلم البديهيات التي اودعها ربنا سبحانه وتعالى ف تكون اساسا لكل علم. لان لولا البديهيات ما كان علم كل العلوم هي تتبيني على البديهيات الاولية حتى تتبيني عليها - 00:35:35

فما كان يعني من سواه ما كان يعلم شيئا من الاشياء لولا ان الله اراد ذلك وبالقدر الذي ما شاء الله فتح الله على حضرتك استاذ دكتور فاضل السامرائي في سورة طه - 00:35:50

في قوله عز وجل آآ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما هنا عدم الاحاطة بذات المولى عز وجل وفي اية الكرسي قال ولا يحيطون بشيء من علمه - 00:36:07

يعني نريد تسلیط الضوء على هاتين الآيتين اه لا يحيطون به علما اي بذاته. يعني هذا في في المعنى بذاته لاحظوني بذاته علما ليس كمثله شيء. نعم اذا لا يحيطون به اي بذاته - 00:36:24

وبشيء من علمه معلوم العلم لكن لماذا هو ذكر نفي الاحاطة بالذات به في سورة طه وهنا نفي الاحاطة بالعلم في سورة طه هذه الآية جاءت تعقيبا على اتخاذ - 00:36:47

العجل الذي عبده بنو اسرائيل جعلوه الها. قالوا نعم. هذا الحكم واله موسى فنسي صنعوه بآيديهم وقد احاطوا به علما نعم. نعم. صح. احاطوا به. احاطوا به علما. نعم. اما الله. فلا يحاط به علما. ونعم بالله. لا يحاط - 00:37:08

ذاك هم عبدوا الها وقد احاطوا به علما. هم صنعوه بآيديهم. فناسب هنا ان لا يقول العلم وانما يقال ولا يحيطون به علما. الله اكبر. يعني فرق بين اثنين. اما في اية الكرسي هو السياق اصلا - 00:37:29

جاء في في العلم كما نرى ما قبلها وما بعده الا بما شاء وما غيرها يعني ما شاء الله. طبعا. فتح الله على حضرتك اه الاستاذ فاضل في قوله تبارك وتعالى في اية الكرسي ايضا وسع كرسيه السموات والارض - 00:37:46

اه اولا اطلالة داللية عامة على هذا القسم من الآية هذا دل اولا يعني دالة اولية دل هذا القول على انهم من ملكه السموات والارض من ملكه وسع كرسيه السموات والارض - 00:38:04

دل على ان السموات والارض هما نعم. من ملكه لاحظ هو قبل اه يعني هذه الجملة من هذه الآية المباركة الكريمة له ما في السموات وما في الارض قبل الآية - 00:38:21

له ما في السموات وما في الارض. يعني دل على ان الذي فيهما هو ملكه. لان المالك احيانا يملك الشيء ولا ما فيه واحيانا يملك ما فيه ولا يملك الشيء. نعم - 00:38:38

هكذا احيانا يعني انت قد تملك الظرف ولا تملك المظروف سليم. وقد تملك المظروف ولا تملك الظرف. نعم. ممكن. يعني هنا اول مرة بدأ ما فيهما ذكر ان ما فيهما هو ملكه - 00:38:53

له ما في السماوات لم يذكر ان السماوات والارض ملكه وانما ذكر ما فيهما. سليم. له ما في السماء هنا ذكر انها من ملكه. فماذا ادى
الاذان؟ السماوات والارض وما فيهما - 00:39:10

هو ملكه لله سبحانه وتعالى. اه هو ملكه. وان الكرسي وسع السماوات والارض وهذه ملوك وانما هي شيء من ملكه. كما في
الحديث ان السماوات والارض وما فيها كحلقة في فلاته نعم - 00:39:24

والكرسي وهو كحلقة في فلاته في العرش. نعم. فاذا دل بهذا على ان السماوات والارض وما فيها ملكه سبحانه ام هي من ملكه
سبحانه وتعالى وسع كرسيه السماوات والارض من ملكه سبحانه وتعالى - 00:39:41

سبحانه وتعالى. لماذا استخدم آآ ربنا تبارك وتعالى التعبير بصيغة الامر الماضي معدرة في واسعة. ولماذا لم يقل مثلا يسعى مضارع
مسلا هذا قال وسع ليدل على انه وسع وسعهما فعلا - 00:39:59

لو قال يسع كان اخبار عن مقدار السعة فقط اخبار ليس بالضرورة انه وسعها فعلا. يعني انت مثلا عندما تقول تسع داري الف شخص
عندما تقول تسع داري الف شخص - 00:40:20

ليس معنى انه هو حل فيه الف شخص وانما اخبار عن مقدار السعة. لكن عندما مثلا عندما اقول تسع داري. لكن عندما تقول وسع
الداري الف شخص يعني هذا حصل. فعلا. يعني حصل - 00:40:38

تسع هو اخبار ليس بالظن انه حصل تقول تسع هذه الدار عشرة الاف ليس بالضرورة انها حل فيها عشرة الاف لكن عندما تقول وسع
وسع عشرة الاف. بالسنة الماضية حصل يعني. فهنا ليس هذا امر حاصل وليس اخبار - 00:40:54

وهكذا مجرد من دون حصول. فعندما قال وسع كرسيه يعني هما فيه هما فيه. لو قال تسع لا لا يدل ذلك وانما هو اخبار عن مقدار
الساعة سواء كان يعني حاصل ام لا - 00:41:13

فتح الله عليك ما شاء الله. ولهذا قال وسع وسع كرسي السماوات والارض. آآ اخر قسم من اية الكرسي هذه الاية الكريمة في قوله
تبارك وتعالى ولا فيؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. الدلالة العامة لهذا القسم من الايام هي - 00:41:28

الا يؤوده معنى لا يثقله ولا يجهده. هذا يعني المعنى وجاء بلال لا يؤوده لدلالة على الاطلاق لا تدل على الزمن المطلق وان كان قسم
من النحاة او كثير يعني يجعلونها بالمستقبل. لكن الذي عليه محققون النحات ان لا تفيد الاطلاق. يعني - 00:41:45

الاستقبال والتأيد لا تفيدها لا. فلا يؤوده حفظهما يعني جاء على الاطلاق ان هذا لا يمكن ان يحصل. هذا امر العلي هو طبعا من العلو
العلو هو القهوة والسلطان والغلبة - 00:42:10

والسلطان والملك هذا العلو يعني العليم. نعم والاعتلاء والعلو عن المثيل والنظير تعالى عن ايضا لا يكون له مثيل او نظير والعظيم
ايضا من العظمة معروفة وقد عرفهما لانه لا علي على الحقيقة سواه ولا عظيم على الحقيقة سواه - 00:42:26

هو العلي العظيم حسرا والملاحظ ان يعني هذين الوصفين العلي العظيم ورد في القرآن مررتين في ملك السماوات والارض. يعني في
اية في موضع من القرآن الكريم. نعم في هذه الاية - 00:42:50

والثانية في الشورى ايضا قال له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم. يعني الامرين في في السماوات والارض مما
يدل على ان هذا العلو والعظمة يعني هو العلي العظيم حسرا لان من له السماوات والارض هو العلي العظيم حسرا - 00:43:08

الملاحظة حقيقة في في اية الكرسي الملاحظ ان اية الكرسي طبعا ذكرت في بدايتها آآ وصفين من صفات الله وانتهت ايضا بصفتين
وهما العلي العظيم. نعم. انتهت بهذا كل جملة في الاية - 00:43:30

كل جملة تدل على انه الحي القيوم وانه العلي العظيم كل جملة في الاية تدل على انه الحي القيوم وانه العلي العظيم الان لو لو جئنا
الذي لا الله الا هو - 00:43:52

هذا قطعا هو الحي القيوم لان ينبعي ان يكون حيا وان يكون قيوما على على فقوله الذي لا الله الا هو معناه هو الحي القيوم الذي لا
تأخذه سنة ولا نوم هو الحي القيوم. لان الذي لا ينام هو حي - 00:44:10

والذي هو القيم لانه اذا اذا غفر لا يكون قيوما والذي له ما في السماوات وما في الارض والحي القيوم لان المالك هو حي والذي يدبر

امر ملكه ويقوم عليه وقيوم - 00:44:27

فاما الذي له ما في السماوات هو ما في الارض هو الحي القيوم والذى لا يشفع عنده الا باذنه هو الحي القيوم. لأن ذا الذي يستشفع عنده وهو حي انت تطلب الشفاعة من حي. والذى لا لا يقبل الا - 00:44:42

باذنه على كل شيء هو القائم على كل شيء والذى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحاط بشيء من علمه الا بما شاء هو الحي القيوم لأن الذي يعلم هو حي - 00:44:56

وان الذي لا يحاط بعلمه الا بما شاء هو القيم على علم الاخرين. سليم. لأن هو الذي يعني يعلمهم بما يشاء بمقدار ما يشاء وان الذي وسع كرسيه السماوات والارض - 00:45:12

هو الحي القيوم ايضا وان الذي لا يؤده حفظهما لا يثقل حفظهما ويحفظهما هو الحي القيوم لأن الذي يحفظ هو الحي ولا يؤده هو القيوم والعلی العظیم هو الحي الطیب - 00:45:26

ونلاحظ كل جملة ايضا تدل على انه العلي العظيم. فالذى لا الله الا هو هو العلي العظيم الذي لا الله الا الذي لا الله الا هو العلي العظيم. والحي القيوم - 00:45:42

هو العلي العظيم والذى لا تأخذة سنة ولا نوم هو العلي العظيم والذى له ما في السماوات وما في الارض. هو العلي العظيم والذى لا يشفع عنده الا باذنه. العلي العظيم. يعلم ما بين ايديهم - 00:45:56

وما خلفهم ولا يحاط كله. والذي وسع كرسيه السماوات والارض والذى لا يؤده حفظهما. هو العلي العظيم اذا كل جملة من جمل هذه الآية المباركة تدل على انه الحي القيوم - 00:46:10

والعلی العظیم كل جملة ما شاء الله فتح الله على حضرتك ما شاء الله وهذا عن الخطوط التعبيرية الموجودة داخل الآية الكريمة في آية الكرسي من الملاحظ في هذه الآية - 00:46:26

خط التعبير انها تذكر من الاشياء اثنين اثنين بدأها بصفتين من صفات الله الحي القيوم ذكر اثنين من النوم والنوم زينة ولا نوم. وكرر لها مرتين لا تأخذة سنة ولا نوم سليم. اكرر لا مرتين - 00:46:44

لا تأخذة سنة ذكر اثنين من ملكه في السماوات السماوات والارض اكرر ما مرتين له ما في السماوات وما في الارض. ما في السماوات والارض. نعم اكرر اثنين من علمه ما بين ايديهم وكرر ما مرتين - 00:47:10

سليم ذكر اثنين مما وسعه الكرسي السماوات السماوات ختم الآية بصفتين من صفاتة. العلي العظيم والله لا الله الا هو الحي القيوم وردت مرتين في القرآن الكريم. نعم الله لا الله الا هو. وردت هنا وردت في آل عمران الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم. اه. وفي الآية الثانية ايضا في الآية الثانية - 00:47:30

رقم اثنين. نعم. سليم. يعني ورد مرتين وفي الآية الثانية. نعم. في رقم اثنين. لا الله الا الله. والعلی العظیم مرتين في القرآن هادي واحد ثانية؟ هادي اول واحدة في الشورى. نعم. له ما في السماء والارض وهو العلي العظيم - 00:47:58

وفي الآية الرابعة اصبحت اربع اسماء. ونفس النص. نعم الآية الرابعة. في الآية الرابعة. اربع اسماء في الآية الرابعة. اسمين في الآية الثانية ما دلالة هذا الدكتور فاضل يدل سبحانه الله - 00:48:17

يعني القرآن كما نقول اكثرا هو تعبير فني مقصود المقصود يعني كل لفظة كل عبارة كل تغيير كل اختيار لفظ على مرادفها كل تكرار كل تقديم او هو مقصود - 00:48:33

قصد الشیخ سید قطب يرحمه الله استقصى شيئا من هذا في كتاب التصویر الفنی في القرآن الكريم ايضا آآ اذا القرآن الكريم فعلا وضع من لدن حکیم خبیر يعني سبحانه الله العظیم يعني هذه الآیات احکمت آآ بشكل يعجز عنه البشر الذين يقولون شعرا او نثرا او لو كانوا - 00:48:55

اصحاب البلاغة والفصاحة. قطعا لا يمكن هذا. لا يمكن لعل هذا من آآ اعجاز النظم كما يقول عبدالقاهر الجورجاني نحن الان نبين لمسات بینیة ولم ننقل اعجاز لكن هذه لمسات الاعجاز هو اکبر - 00:49:21

مني هذا تواضعا قطعا لا قطعا. ما شاء الله على حضرتك. آآ ده همنا الوقف سريعا ولم يتبقى معنا الا تقريرا دقيقة آآ يعني هل آآ

00:49:34 نستطيع ان نلم بها بسؤال -

على الاقل آآ هنا يعني مثلا استاذ عبدالله من السعودية كان سأله سبب السعي بالفعل المضارع في قوله تبارك وتعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون الارض فسادا ظاهرة التعبير الفعلي المضارع عموما بالقرآن الكريم - 00:49:51

الفعل المضارع له ازمنة كثيرة ليست بالصورة البسيطة التي تدرس يعني في المدارس الفعل المضارع قد يكون للمضي وقد يكون للحال وقد يكون للاستمرار وقد يكون للاستقبال نعم المضارع قد يكون للمضي - 00:50:11

نرى تقلب وجهك في لا رأينا قل فلم تقتلون انباء الله من قبل ؟ الله! نعم. قل فلم تقتلون الفعل المضارع يعني ليس بالبساطة التي يعني احنا يقال في المناهج ان فعل مضارع يدل على التجدد والاستمرار - 00:50:32

وهذا من حيث الدلالة هكذا. لكن هو يعني زمنه زمن اتساع كبير حقيقة. نعم. قد يكون للاستمرار يعني له انواع وانواع نعم نعم. فهنا كأنما المزاولة وليس بالضرورة انه يعني فقط ما كان في المستقبل لأن هو قال لو قال - 00:50:53

لو قال سعوا في ايامنا معاجزين. اه يعني سعوا في الارض فسادا. سعوا في الارض فسادا. لو لو قال سعوا في الارض فسادا. محتمل ان هذا يعني انه تاب لأن في اية اخرى من قبل ان تقدروا عليهم - 00:51:15

يعني لا لا لا يقام عليه هذا الامر. نعم. لكن الذي هو مستمر لا يزال لم يتلب من ذلك. هذا الذي هو يقام اكبر نعم اه في نهاية الحلقة تتجه اه مشاهدي الكرام بكل الشكر والتقدير لضيفي الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي. اه زادك الله علما على - 00:51:29

ورفع قدرك وعلى ذكرك. شكرنا لك. بارك الله. مشاهدي الكرام اللهم ارضنا وارض عنا. امين. وعافنا واعف عنا. امين. وعلى طاعتكم ومن كل شر سلمنا والى النجاح والفلاح وفقنا واهدنا صراطك المستقيم. يا اكرم الاكرمين. حتى نلقاكم في حلقة قادمة - 00:51:50

ان شاء الله من برنامج لمسات بيانية. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:10